يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها يقولون متى تاتي فنا منهم انها غير اتية
والذين امنوا مشفقون خائفون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين
يمارون يجادلون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق
وفاجرهم حيث لم يهلكهم جوعا بمعاصيهم يرزق من يشاء من رجل منهم
ما يشاء وهو القوي على مراده العزيز الغالب على امره من كان يريد
بعمله حرث الاخرة اي كسبها وهو الثواب نزد له في حرثه بالتضعيف
فيه الحسنة اي العشر والكثر ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها
بلا تضعيف ما قسم له وما له في الاخرة من نصيب ام بل لهم
مكة شركاؤهم شياطينهم شرعوا اي الشركا لهم للكفار من الدين الفاسد
ما لم يأذن به الله كالشرك وانكار البعث ولولا كلمة الفصل اي
السابق بان الجزا في يوم القيامة لقضي بينهم وبين المومنين بالتعذيب
لهم في الدنيا وان الظالمين الكافرين لهم عذاب اليم مولم ترى
الظالمين يوم القيامة مشفقين خائفين مما كسبوا في الدنيا من السيا
ان يجازوا عليها وهو اي الجزا عليها واقع بهم يوم القيامة لا محالة
والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات اترهها بالنسبة
الى من دونهم لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله من البشارة مختفا ومثقلا به عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات
قل لا اسالكم عليه اي على تبليغ الرسالة اجرا اي مالا الا المودة في
القربى استثنى منقطع اي لكن اسالكم ان تودوا قرابتي التي هي قرابتكم ايضا فان له

في كل

في بطن من قريش قرابة ومن يقترف يكتسب حسنة طاعة نزد له فيها
حسنا بتضعيفها ان الله غفور للذنوب شكور للقليل فيضاعفه
ام بل يقولون افترى على الله كذبا بانسبة القران الى الله تعالى فان يشا
الله يختم يربط على قلبك بالصبر على اذاهم بهذا القول وغيره ويمحق
ويمح الله الباطل الذي قالوه ويحق الحق يثبته بكلماته المنزلة على
نبيه انه عليم بذات الصدور بما في القلوب وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده منهم ويعفوا عن السيات المتاب عنها ويعلم ما يفعلون
بالتا واليا ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات يجيبهم الى ما
ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله
الرزق لعباده جميعهم لبغوا جميعهم اي طغوا في الارض ولكن ينزل
بالتخفيف وضده من الارزاق بقدر ما يشا فيبسطها لبعض عباده
دون بعض ويشا عن البسط الغني انه بعباده خبير بصير وهو
الذي ينزل الغيث المطر من بعد ما قنطوا ييسوا من نزوله سبع
سنين وينشر رحمته يبسط مطره وهو الولي المحسن للمومنين
الحميد المحمود عندهم ومن اياته خلق السموات والارض وخلق ما بث
فرق وشر فيهما من دابة هي ما يدب على الارض من الناس وغيرهم
وهو على جمعهم للحشر اذا يشا قدير في الضمير تغليب العاقل على غيره
وما اصابكم خطاب للمومنين من مصيبة بلية وشدة فبما كسبت
ايديكم اي كسبتم من الذنوب وعبر بالايدي لان اكثر الافعال تزاول

Copyright © King Saud University